

ترجمة المصطلح النقدي في الأدب المقارن: الصورائية نموذجاً

Translation of the critical term in comparative literature: Imagology model

د.عابد لزرق

جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت (الجزائر)

د. وفاء سالم

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم (الجزائر)

48lazreg@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/12/20

تاريخ القبول: 2023/11/28

تاريخ الإيداع: 2023/11/10

الملخص باللغة العربية:

تسعى هذه الدراسة إلى البحث في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي ضمن مجال الدراسات الأدبية المقارنة من خلال تتبع مصطلح الصورائية فيها، والكشف عن أبرز المكافئات الترجمية التي وُسم بها هذا الأخير. وقد سعينا إلى إثبات فرضية أنه على الرغم من التعدد المصطلحي في ترجمة المصطلح الأجنبي الأصل (Imagologie)، إلا أنه ومع ذلك فهو لا يعدّ إشكالا في سياقه الدلالي والتداولي في النقد العربي، بل هي مجرد اجتهادات ترجمية يختلف استعمالها من باحث لآخر، غير أنها جميعها ترمي نحو هدف واحد ألا وهو الكشف عن صور وتمثيلات المعالم الثقافية والاجتماعية لدى شعب ما عن شعب آخر ودراستها في إطار الأدب المقارن.

الكلمات المفتاحية: المصطلح، الترجمة، الأدب المقارن، الصورائية.

Abstract :

This study seeks to investigate the problem of translating the critical term in the field of comparative literary studies by tracing the imagology's term in it, and revealing the most prominent translation equivalents which the latter was characterized.

We have sought to prove the hypothesis that despite the multiplicity of terminology in translating the term of foreign origin (Imagologie), yet it is not considered a problem in its semantic and pragmatic context in Arab criticism, but rather it is just a translational diligence whose use differs from one researcher to another, but all of them aims towards one goal, which is to reveal the images and representations of the cultural and social features of one people about another people and study them within the framework of comparative literature.

Keywords: Term, Translation, comparative literature, Imagology.

مقدمة:

مما لا شك فيه أنّ جلّ الدراسات الأدبية والنقدية تتأسّس بناء على جهاز مفاهيمي ما يضم في جوائيه مجموعة مصطلحات نقدية خاص به تعدّد عماده الأساس ومفتاحه الرئيس الذي من خلاله يتم ضبط جلّ المفاهيم الخاصة بهذه الحقول والدراسات.

وإذا كانت أغلب الاتجاهات النقدية والأدبية الحديثة في الوطن العربي هي وافدة إلينا من الغرب فإن مصطلحاته النقدية تَبَعُ لها ووصلتنا عبر الترجمة من مظانها الغربية عبر مجموعة اجتهادات فردية من لدن نقاد عرب أو مؤسسات ثقافية فاعلة ودور ترجمة ومجامع منتشرة عبر ربوع الوطن العربي، وعليه تُطرح قضايا ترجمة هذه المصطلحات إشكالات بحثية يتقصى من خلالها الدارسون طبيعة العلاقة بين تعدد المصطلح النقدي ومشكلات ترجمته.

وقد اخترنا مجال الدراسات الأدبية المقارنة حقلا للدراسة والتحري والبحث في قضايا تعدد المصطلح النقدي فيها وما يُصادف الدارسين والباحثين أثناء الترجمة إلى العربية لما هو وافد ضمن هذا المجال، وقد وقع اختيارنا تحديداً على حقل الدراسات الصورية في الأدب المقارن محاولة للإجابة عن السؤال الآتي:

هل شكّل مصطلح الصورية (Imagologie) بتعدد نقولاته وتعريباته إشكالا تُرجميا في الأدب المقارن عند العرب، أم لا يعدو كونه ثراء مصطلحيا للتداول بين النقاد والأدباء العرب؟

سعيا إلى الإجابة عن هذه الإشكالية اتبعنا منهجا وصفيا وتحليليا مقارنا أملا في الكشف عن أهم وأبرز المعادلات الترجمية التي تمّ تداولها في حقل الدراسات الأدبية العربية المقارنة لوصف هذا الاتجاه فيها (حقل الصورية)، ومن ثمّ العمل على استخلاص نتيجة بحثية حول هذه المعادلات وإشكالية الترجمة.

مفهوم المصطلح النقدي:

المصطلحات مفاتيح العلوم بتعبير الخوارزمي، والباب الذي نلج من خلاله الحقول المعرفية الإنسانية، ذلك أنها الأداة والوسيط الأمثل لاختصار مفاهيم واسعة ونظريات عامة لعلم ما أو حقل معرفي أو منهج علمي، والمصطلح النقدي مثال عن هذه المصطلحات، إذ لكل مدرسة نقدية أو اتجاه أو مذهب أدبي ونقدي مصطلحاته الخاصة به.

يعرّف "عبد السلام المسدي" المصطلحات بقوله: «...هي مجموعة الألفاظ التي يصطلح بها أهل علم من العلوم على مُتصوِّراتهم الذهنية الخاصة بالحقل المعرفي الذي يشتغلون فيه وينهضون بأعبائه، ويأتمنهم الناس عليه ولا يحقّ لأحد أن يتداولها بمجرد إضمار النية بأنّها مصطلحات في ذلك الفن إلا إذا طابق بين ما ينشده من دلالة لها، وما حدّده أهل ذلك الاختصاص لها من مقاصد تطابقا تاما»¹، فالمسدي بالتالي يمنح مشروعية التداول للمصطلح إلى أهل الاختصاص والعلم الذين وضعوه وتوافقوا عليه دون غيرهم لما لهم من دراية وواسع معرفة بالحقل المعرفي الذي ينتمون إليه، وقد اشتق اسم المصطلح من الاصطلاح والتوافق، وأي الناس أجدر بالاتفاق ضمن مجال علمي ما أكثر من أهله ومختصيه ذلك ما يرمي إليه المسدي بكلامه.

بينما يعرّف "عبد العزيز الدسوقي" المصطلح النقدي بأنه «النسق الفكري المترابط الذي نبحت من خلاله عملية الإبداع الفني، ونختبر على ضوئه طبيعة الأعمال الفنية وسيكولوجية مبدعها، والعناصر التي شكلت ذوقه»²، وهو هنا يركّز على الجوانب النفسية للمبدع التي يمكن سبرها في ضوء هذا المصطلح.

يمكن اختصار طبيعة نشأة المصطلح النقدي في كونه نتاج تواضعات نقدية بين باحثين ينتمون لنفس المدرسة أو المذهب برغبة مشتركة بينهم ودافع أو دونهما، أو مؤسسات ثقافية ونقدية ومجامع لغوية، أو تكون هذه النشأة وليدة جهود فردية في خلق وابتكار مصطلحات نقدية يُسهم من خلالها الباحثون في بلورة وتطوير جهاز مفاهيمي واصطلاحي لمنهج ما من المناهج والمدارس النقدية، كما تنشأ المصطلحات النقدية كذلك في لغة ما مثل اللغة العربية بفضل جهود مترجمين في تبيئة مجموعة مصطلحات نقدية نقلا من اللغة الأصل إلى اللغة المستهدفة (اللغة العربية) عن طريق الترجمة والتعريب، وهو ما يعدّ إشكالا بحثيا في دراستنا هذه التي اخترنا فيها حقل الدراسات الصورية المقارنة عينة ومدونة لها.

مفهوم الصورية (علم الصورة):

اهتمّ كثير من الباحثين في العقود الأخيرة بدراسة علم الصورة "Imagologie"، فقد تحقّق بفضل دراسة هذا الاتجاه توطيد العلاقات الإنسانية بين الشعوب، إضافة إلى أنّه مكّن من إشباع «رغبة بعض المثقفين في سيادة مناخ من التعايش السّلي، إذ إنهم يبحثون عن دور فاعل في الحياة كي يقاوموا لغة العداء التي يعيشها المتعصبون والسياسيون»³.

ويبدو أنّ أصل هذا المصطلح الأجنبي Imagologie يعود إلى الكلمة اللاتينية "Imago" التي تعني "الصورة" أو "انعكاس النمط"، ممّا يترتب عنه أنّ دراسة الصورة أو تمثيل الآخر هو ما يصنع هدف وموضوع وقصد الصورية⁴.

فالصورية كما تعرفها نوافل يونس الحمداوي هي ذلك «العلم الذي يُعنى بدراسة الصور الثقافية التي رسمتها الشعوب عن بعضها المنبثقة من تحت وطأة غياب، أو المتسربة من مسكوت عنه وتهتم برصد انطباعات المجتمعات الرابضة في مخيال الوعي الجمعي التي تتم على أنساق معرفية عامة»⁵، فهي بذلك تصويب وإصلاح مفاهيمي لتصورات ثقافية رُسمت في أذهان شعب ما عن شعب آخر، قد تكون هذه التمثيلات والصور نمطية في مجملها.

يعرّفها "دانييل هنري باجو" "Daniel Henri Pageaux" بأنها «التعبير الأدبي أو غيره عن فجوة كبيرة بين نظامي الواقع الثقافي. وهكذا فالصورة الأدبية هي مجموع الأفكار والمشاعر حيال الأجنبي، التي تُتخذ في خضم التكوينين الأدبي والاجتماعي»⁶، فهي تقتضي تفاعلا علائقيا بين طرفين مختلفين ثقافيا واجتماعيا، والصورة التي يأخذها الطرف الأول عن الثاني لا تتضح إلّا بوجود هذا التفاعل.

يرى "عبد المجيد حنون" أنّ الصورية «رؤية فردية أو جماعية تمتزج فيها عناصر فكرية وعاطفية في الوقت نفسه، موضوعية وذاتية، فلا يمكن لأي أجنبي أن يرى بلدا كما يحلو لسكانه الأصليين أن يرى، ومردّد ذلك أنّ العناصر العاطفية تطغى على العناصر الموضوعية»⁷، وهذا يدلّ، على حدّ رأي حنون، أنّ تصويرنا للآخر هو نتاج جوانب ذاتية (عاطفية) وأخرى موضوعية، غير أنّ طغيان الجوانب الأولى يبقى هو الغالب، لأنّ الصور الخاطئة يتم تناقلها بسرعة أكبر من الصور الحقيقية، ممّا يجعل من هذا العلم مشوّها في بعض الأحيان للصورة التي نرسمها عن الغير، وقد

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-12/16/2023م
«تغلب العناصر الموضوعية لتمنحنا صورة مغلوطة عن الآخر، لأن الأجنبي لا يقدم لنا صورة البلد الذي يتناوله مثلما هي عليه، وإنما مثلما يريد أن تكون»⁸، وهذا من منطلق تداخل عدّة خلفيات ذات مرجعيات سيكولوجية، سوسيولوجية، وثقافية خاصة.

في رأي مختلف ترى "نوافل الحمداني" أنّ مهمة الصورائية تتمثل في «رسم صورة حقيقية وواقعية للأجنبي (فردا أو شعبا) بعيدة عن التشويه والمغالطة التي يمكن أن يرسمها أدب قومي ما مدفوعا بدوافع عدة»⁹، فالصورة هنا، على النقيض، هي ذلك العلم الذي ينقل لنا صورة حقيقية وواقعية عن الآخر، بحيث لا مجال فيها للتضليل أو التأويل.

ومنه فالصورائية، بناء على ما سبق ذكره من تعاريف، هي عملية تصوير دقيق أو غير دقيق لشعب من الشعوب أو أمة من الأمم، وذلك انطلاقا من دراسة قد تكون ممحصّة ناقلة للواقع الفعلي كما هو، وقد تكون مغالطة يشوبها الزيف والتشويه.

طبيعة الصورة المقارنة:

يرى الدارسون أنّ الصورة المقارنة متغيرة وليست ثابتة لأنّها تتغير بتغير الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية المشكّلة لها، وقد أثبتت العلاقات الدولية ذلك، حيث يرى "ألان منتندون" Alain Mantadant أنّ صورة الألمانى مثلا بعد سنة 1870م تختلف عن صورته قبل هذا التاريخ، فمن صورة الألمانى الحالم، الرقيق، الفيلسوف، المتأمل، والموسيقي الحساس، انتقلنا إلى صورة أخرى مغايرة وهي صورة الألمانى الجندي الصلب، والتقني الماهر¹⁰.

يرى "مالكوم نيكولسون" أنّ «الصورة ليست جامدة، بل تتبع تطور الأسس الاجتماعية لعلاقة الشعوب ببعضها والتفاعل فيما بينها. فكل صورة تنتج فيها ما يساعد مصالح اجتماعية معينة للمجتمعات السياسية التي استنبطت هذه الصورة من أجلها»¹¹، ويرى أنّه من الوارد أن تكون هذه الصور قد تمّ تصميمها خدمة لغايات وأهداف أيديولوجية¹².

والصورة بوصفها نسقا ذهنيا يتشكل في مخيلة الأديب عن شعب أو أمة ما، نجدها تختلف وتباين من شعب لآخر، كما وأنّها قد تختلف عند شعب بعينه من فرد لآخر، ويبدو أنّ هذا الاختلاف سيحيلنا إلى صورة أخرى ألا وهي "الصورة النمطية" "Stéréotype"، ذلك أنّ دراسة الصور النمطية هي محور الدراسة المقارنة باعتبارها عملية اختزالية في وصف فرد أو جماعة أو شعب.

وبالتالي فالصورة النمطية نتاج أفكار مرسّخة، بحيث يكون لها تأثير كبير على صاحبها في تشكيل فكرته تجاه طرف ما، سلبا أو إيجابا، ويكون اعتماده فيها على القوالب الجاهزة دون إعمال للفكر في التأكد من صحتها أو خطئها، إذ «إنّ لهذه الصورة، كما يظهر في تاريخ الأفكار والمجتمعات، تأثير كبير على اللاوعي الجمعي ومفعول عميق على الوجدان العام»¹³.

كما أكدت الأبحاث والدراسات المقارنة على أنّ الصّور النّمطية تكون وليدة عناصر اجتماعية، ولكن على الرّغم من ذلك فهي تظهر في قلب الدراسات الأدبية بالخصوص في النّصوص الاجتماعية-السياسية، إذ يشكّل الأدب والفنّ حاليا التّربة الخصبة لتجليّات الصّور النّمطية التي طغت في مجتمعاتنا المعاصرة، والتي باتت في كثير من الحالات أساسا لسوء الفهم واللاتسامح بين الشعوب¹⁴، فقد تبين أنّ «الصورة التي تقدمها الآداب القومية للشعوب الأخرى تشكل مصدرا أساسيا من مصادر سوء الفهم بين الدول والثقافات سواء كان إيجابيا أو سلبيا، ونعني بسوء الفهم السلبي ذلك النوع الناجم عن الصورة العدائية التي يقدمها أدب قومي عن شعب آخر أو شعوب أخرى»¹⁵، فالصورة النّمطية من هذا المنطلق هي تلك التي تكون وليدة نظرة تاريخية نسقية تُورث جيلا عن جيل.

من أمثلة الصور النّمطية، السلبية على الأخصّ، تلك التي تشكّلت لدى العرب عن اليهود، فتاريخ العلاقة بينهما حافل بالعداوة والكراهية، ما جعل صورتنا عنهم وتمثيلاتنا نمطية متوارثة جيلا عن جيل، حتى أنّنا ننعى في سياقات كثيرة الشخص السيء إذا ما اقترف ذنبا بـ "اليهودي"، نظرا للفكرة المحفورة في أذهاننا مسبقا عن هذا الأخير، مع أنّ هذه الصورة فيها كثير من التعميم، فليس كلّ اليهود طغاة ولا صهيانية؛ هم شعب فيه الطيّب وفيه الشرير كسائر الشعوب، وهذه الصورة هي نفسها التي أخذها الفرنسيون عن الألمان في وقت ما، إلى أن جاءت "مدام دي ستايل" "Madame De Staël" وصحّحت تلك النظرة السوداوية. وهذه الأمثلة خير دليل على أنّ الصور النّمطية قد يشوبها سوء فهم كثير وتضليل.

يبدو أنّ الصورة النّمطية هي صورة ذهنية تتشكّل في الذهن حين نستعيد ذكرى ما، فهي بذلك استحضار ذهنيّ، فردي أو جماعي، لتجارب وجدانية إدراكية، إذ إنّها تتكوّن في الأساس من عناصر سيكولوجية فكرية وعاطفية¹⁶، فهي عبارة عن «نتائج نهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات إزاء شخص أو شعب، أو قضية. وتتكون هذه الانطباعات بفعل تجارب، مباشرة أو غير مباشرة، مرتبطة بعواطف الأفراد أو عقائدهم، واتجاهاتهم»¹⁷ (السيد، 2008، صفحة 88).

فهي إذن تصوّر ذاتي تُشكّله مجموعة من العوامل تعكسها خبرة الأفراد وتجاربهم، فلكل فرد خبرة تختلف عن خبرات الآخرين، وهذا ما يجعله يشرح ويفسر هذه الخبرة في ضوء تجاربه التي المكتسبة¹⁸، فكثيرا ما تتسم الصّورة النّمطية «بالتّصلب والتبسيط المفرط لجماعة ما، يتم على ضوئه وصف الأشخاص الآخرين الذين ينتمون إلى هذه الجماعة، وتصنيفهم استنادا إلى مجموعة من الخصائص والسمات المميزة لتلك الجماعة»¹⁹.

بناء على ذلك فإنّ الصورة النّمطية هي صورة ذات خلفية مسبقة، تنطلق من أفكار جاهزة يقبلها العقل دون تقصّي، ودون أدلّة واقعية أو حقيقية ملموسة.

الصورائية والترجمة، هل من إشكال؟

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م
لاشكَّ أنَّ للترجمة دورا بارزا في تلاقي الثقافات وتحقيق جوٍّ من التوافق الفكري بين الشعوب والمجتمعات، إذ يتحقق بفضلها القضاء على الاختلافات والفوارق الجغرافية والمذهبية واللغوية.

في سياق الحديث عن المصطلحات النقدية الأجنبية وإشكالية ترجمتها، نجد أنَّ مصطلح الصُّورائية ذلك الحقل حديث الظهور في مجال الدراسات الأدبية المقارنة لدى الدارسين والنقاد، يعدّ مقابلا ترجميًا «للمصطلح الفرنسي Imagologie الذي أطلقه "غي ميشو" سنة 1930م»²⁰، وقد أعيدت ترجمته إلى الإنجليزية تحت مسمى "Imagoeology"، غير أنَّ الترجمة العربية لهذا المصطلح جرت وفق مسميات كثيرة، فهناك من أطلق عليه مصطلح "الصورولوجية" وهناك من فضّل مصطلح "علم الصورة"، في حين يوجد من استعمل مصطلح "الصوراتية" أو "الصورائية" كما يروق للبعض الآخر استعماله، أو غيرها من المصطلحات التي وُسم بهذا هذا المضممار المقارني.

ففي معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة مثلا نجد "سعيد علوش" يستخدم مصطلح "الصورولوجية" مشيرا إلى أنّه اصطلاح ظهر في الأدب المقارن بغية دراسة صورة شعب عند آخر باعتبارها صورة خاطئة، وأردف أيضا أنَّ الصورولوجية حقل لدراسة الصور الخاطئة في شهادات أدب الرحلة، بحيث تعتمد على مفاهيم الدرس السوسولوجي والإثنولوجي؛ أي أنها عبارة عن تداخل دروس العلوم الإنسانية بالأدبية²¹، ويبدو أنَّ "الصورولوجية" مصطلح نقدي اعتمده الناقد "عبد الفتاح الحجمري" قاصدا به «دراسة صورة الوطن في المتخيّل الغربي أو صورة الآخر في الوعي الجماعي للفرد والأمة في ملتقى تحليلات متنوعة ومتداخلة: الأدب المقارن، النقد الأدبي»²².

غير أنَّ هذه الظاهرة التّحتية للمصطلحات الغربيّة بتركيب مصطلح يتكوّن من جزأين؛ الجزء الأول مترجم ومعه جزء ثان عبارة عن لاحقة معرّبة، نجدها قد لاقت رفضا كبيرا من طرف علماء اللّغة، حيث أبدى "مصطفى الشهابي" موقفه تجاه هذه القضية قائلا: «فالاقتصار على تعريب الكاسعة (Logy) الدالة على العلم أو البحث أو المذهب ولصقها بكلمات عربية التّجار أمر لا أظنّ أنَّ الذوق العربي يسوغه»²³، ومع أنَّ هذه المصطلحات المنحوتة جُعلت بهدف الاختصار والإيجاز، إلّا أنّها في كثير من الأحيان تظهر متكلّفة يشوبها الغموض والغرابة، إذ يرى "علي القاسمي" في هذا الصّد أنّ «المنحوت يطمس معنى المنحوت منه»²⁴.

نعتقد أنَّ هذا الجدل القائم حول نحت المصطلحات أدّى بالبعض الآخر إلى اعتماد مسمّيات أخرى "كعلم الصورة" بوصفه علما يدرس صورة الآخر، أو اعتمادهم لمصطلح "الصوراتية" أو "الصورائية" كترجمة حرفية ومعادل تُرجمي للمصطلح الأجنبي "Imagologie" في إحالة مباشرة إلى المعنى الدلالي الذي يرمي إليه هذا العلم في كونه أداة تعبيرية عن الآخر ووسيلة من وسائل التواصل معه.

ومنه فإنَّ إشكالية الترجمة القائمة حول هذا المصطلح لا أساس لها من الصحة لأنَّ دراسات الصُّورة "image studies" كما يقول "عبد النبي اصطيّف" ارتبطت «منذ نشأتها بالرغبة في تطوير الدرس المقارن للأدب في المدرسة الفرنسية التقليدية ولاسيّما لدى جان ماري كاريه وتلميذه فرانسوا غويار، وتوظيف هذا التطوير بغرض تبديد

عابد لزرق / الصفحات: من 153 إلى 160

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م
المرددات السلبية التي تحتفظ بها الشعوب الأوروبية كل منها عن الآخر»²⁵، وهذا يعني أنّ التعدد الاصطلاحي لهذا الاتجاه لا يغيّر من سياقه المعرفي الذي يصبّ في مفهوم واحد؛ ألا وهو الكشف عن صور المعالم الاجتماعية والثقافية لدى شعب ما عن شعب آخر.

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة تلوح لنا جملة من النتائج البحثية التي يمكننا إجمالها عبر النقاط الآتية:
- الصورانية أو علم الصورة اتجاه في الأدب المقارن وعلم يهدف إلى الكشف عن صور المعالم الثقافية والاجتماعية لدى شعب ما عن شعب آخر.
- تسعى الدراسات الصورانية إلى نقل صور حقيقية وواقعية عن الآخر دون مغالطة أو تضليل، وهذا هو هدفها الأكبر.
- تشكل الترجمة وسيلة أنّ للترجمة لتلاقح الثقافات وتحقيق التوافق الفكري بين المجتمعات، فتقضي على الفوارق الثقافية بين الشعوب.
- تعددت المعادلات العربية لمصطلح Imagologie الأجنبي من باحث إلى آخر، ومنها: علم الصورة، الصورانية، الصورولوجيا، الصورانية...إلخ.
- هناك فئة من اللغويين رفضت ظاهرة النحت في ترجمة المصطلح الغربي بتركيب مصطلح من جزأين أحدهما مترجم واللاحق عبارة عن لاحقة معرّبة بحجة أن الذوق العربي لا يستسيغه وأن فيه تكلفا لغويا.
- لم يشكل التعدد المصطلحي والترجمات المتنوعة للمصطلح الأجنبي Imagologie إشكالا في حقل الدراسات الأدبية المقارنة ولا جدلا ملحوظا بين الباحثين والنقاد العرب، طالما أن هذه المصطلحات كلها ترمي في مجال واحد هو دراسة الصورة، هذا العلم الذي استتب أمره بين المقارنين العرب.

هوامش البحث:

- ¹ عبد السلام المسدي، الأدب وخطاب النقد، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، 2004، ص146.
- ² عبد العزيز الدسوقي، نحو علم جمال عربي، سلسلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، المجلد 09، ص128.
- ³ ماجدة حمود، صورة الآخر في التراث العربي، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، بيروت - الجزائر، ط1، 2010، ص109.
- ⁴ أسماء يوسف ديان صالح، الصورولوجيا في الرواية - دراسة مقارنة بين روايات عربية وأمريكية مختارة، جامعة ذي قار، العراق، 2014، ص02.
- ⁵ نوافل يوسف الحمداني، الصورولوجيا في السرد الروائي عند مهدي عيسى الصقر. مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، جامعة ديالى، العراق، العدد 25، 2012، ص02.
- ⁶ دانييل هنري باجو، الأدب العام والمقارن، ترجمة غسان السيد، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1997، ص12.

- ⁷ بيير برونيل، ما هو الأدب المقارن، ترجمة عبد المجيد حنون، منشورات مخبر الأدب العام والمقارن، جامعة عنابة، 2005، ص 109.
- ⁸ سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة - عرض وتقديم وترجمة -، دار الكتاب اللبناني - سوشبريس، بيروت - الدار البيضاء، ط1، 1985، ص 178.
- ⁹ نوافل يوسف الحمداني، المرجع السابق، ص 08.
- ¹⁰ زهرة مزوني، دراسة "الصورة" في الأدب المقارن "IMAGOLOGIE"، مجلة الباحث، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر، العدد 16، جانفي-جوان، 2017، ص 77.
- ¹¹ عفيف عثمان، الغرب بعيون إسلامية - محمد حسين فضل الله رثا -، تجمع الباحثات اللبنايات، بيروت، 1998-1999، ص 209.
- ¹² المرجع نفسه، ص 206.
- ¹³ محمد نور الدين أفاية، الغرب المتخيّل - صورة الآخر في الفكر العربي الإسلامي الوسيط -، المركز الثقافي العربي، بيروت - الدار البيضاء، ط1، 2000، ص 23.
- ¹⁴ زهرة مزوني، المرجع السابق، ص 81.
- ¹⁵ ماجدة حمود، مقاربات تطبيقية في الأدب المقارن، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2000، ص 239.
- ¹⁶ سليم حفاصي، الصورة في الأدب المقارن، مجلة الباحث، جامعة عمار ثليجي الأغواط، دت، ص 141.
- ¹⁷ غسان السيد، صورة الغرب في الأدب العربي - رواية فياض لخيري الذهبي نموذجاً -، مجلة جامعة دمشق، دمشق، المجلد 24، العدد 3 و 4، 2008، ص 88.
- ¹⁸ سليم حفاصي، المرجع السابق، ص 141.
- ¹⁹ حلمي خضر ساري، المرأة كآخر - دراسة في هيمنة التنميط الجنساني على مكانة المرأة في المجتمع الأردني -، ضمن كتاب صورة الآخر - العربي ناظراً ومنظوراً إليه، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط2، سبتمبر، 2008م، ص 761.
- ²⁰ بومدين الجيلالي، الصورائية النقدية المقارنة في الجزائر - صورة الفرنسي في الرواية المغربية لعبد المجيد حنون نموذجاً -، مجلة إشكاليات ثقافية، 2017/03/29، متاح في: <https://www.ishkalyatfikria.com/archives/6304>، تاريخ الاطلاع 2022/12/20.
- ²¹ سعيد علوش، إشكالية التيارات والتأثيرات الأدبية في الوطن العربي - دراسة مقارنة، المركز الثقافي العربي، بيروت - الدار البيضاء، 1986، ص 137.
- ²² عبد الفتاح الحجمري، الأدب المغربي الحديث - علامات ومقاصد -، منشورات رابطة أدباء المغرب، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط3، 2006، ص 182.
- ²³ مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط3، 1995، ص 196.
- ²⁴ علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1987، ص 103.
- ²⁵ عبد النبي اصطيف، دراسات الصورة بين الدرس المقارن للأدب والعلوم الإنسانية. جريدة الأسبوع الأدبي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، العدد 1052، 2007/04/21.